

الأحد الثاني بعد الدنج: إعتلان سرّ يسوع المسيح للرسل وقفة روحية أسبوعية من تحضير أبرشية أنطلياس المارونية

صلاة البدء



المجد للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدسِ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ. آمين.
يا سيِّدًا عَظِيمًا تَمَجِّدُهُ فِي الْأَعَالِي خُدَامٌ مِنْ نُورٍ وَرُوحٍ وَقَدْ
شَاءَ بِفَيْضِ مَحَبَّتِهِ أَنْ يَقْبَلَ تَسَابِيحَ بَنِي الْبَشَرِ، هَبْنَا أَنْ
تَكُونَ حَيَاتِنَا كُلُّهَا نَشِيدَ تَسْبِيحٍ لَكَ وَحَرَرْنَا مِنْ كُلِّ مَا
يَعُوقِنَا عَنِ السَّيْرِ فِي رُسُومِكَ وَوَصَايَاكَ فَنُوَهِّلَ لِلْمَلَكُوتِ حَيْثُ نَرْفَعُ إِلَيْكَ الْمَجْدَ مَعَ
الْقَدِيسِينَ إِلَى الْأَبَدِ. آمين.

(من صلوات صباح الأحد الأول بعد الدنج، صلاة المؤمن ١)

تسبحة النور لمار أفرام – الجزء الثاني

❖ أَشْرَقَ النُّورُ عَلَى الْأَبْرَارِ وَالْفَرِحُ عَلَى مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ ❖ مَلِكُنَا آتٍ بِمَجْدِهِ الْعَظِيمِ
لِنَشْعَلَن سُرَجَنَا وَنَخْرُجَ إِلَيْهِ ❖ وَلِنَفْرَحَنَّ بِهِ كَمَا فَرِحَ بِنَا فَيُفْرِحُنَا بِنُورِهِ الْوَضَاحِ ❖ سَاطِعِ
الْمَجْدِ نَرْفَعُ إِلَى جَلَالِهِ لِنَحْمَدَنَّ أَبَاهُ الْعَلِيِّ ❖ فَقَدْ أَغْزَرَ مَرَا حِمَهُ وَأَرْسَلَهُ إِلَيْنَا فَأَنْشَأَ لَنَا رَجَاءً
وَخَلَاصًا ❖ يَطْلُعُ نَهَارَهُ فَجَاءَةً فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ الْقَدِيسُونَ ❖ وَيَشْعَلُ الْمَصَابِيحُ كُلُّ الَّذِينَ تَعَبُوا
وَكَافَحُوا وَاسْتَعَدُّوا ❖ حِينَئِذٍ يَفْرِحُ الْمَلَائِكَةُ وَجُنُودُ السَّمَاءِ بِمَجْدِ الْأَبْرَارِ وَالصِّدِّيقِينَ ❖ تَعْلُو
الْأَكَالِيلُ رُؤُوسَهُمْ وَهُمْ يُشِيدُونَ مَعًا وَيُهْلِلُونَ ❖ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ هُبُّوا وَاسْتَعَدُّوا فَنَحْمَدَ مَلِكُنَا
وَمُخَلِّصَنَا ❖ فَإِنَّهُ آتٍ بِمَجْدِهِ يُفْرِحُنَا بِنُورِهِ الْبَهِيِّ فِي الْمَلَكُوتِ ❖ أَشْرَقَ النُّورُ عَلَى الْأَبْرَارِ
وَالْفَرِحُ عَلَى مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.

ترتيلة الأحد

لحن دَحْطًا لِأَنْحِطِ (سَلَوَى الْقُلُوبِ)

يَسُوعُ أَنْتَ نُورَ دُجَانَا فِي قَلْبِ الظُّلْمَةِ تَهْدِي خُطَانَا
أَنْتَ الْحَيَاةُ وَمُرْتَجَاهَا شَمْسُ الْحَقِيقَةِ نُورُ دُنْيَانَا



إِنَّ دُنْيَانَا صُنِعَ يَدَيْكَ فَاضِ الْحَنَانِ مِنْ رَاحَتَيْكَ
غَمَرَتِ الْكَوْنُ بِالْحُبِّ الْبَارِي رَفَعْتَ عَنَّا وَصَمَةَ الْعَارِ



إِنَّا نَشْدُوكَ طُولَ الْأَزْمَانِ وَلَا نَمَلُّ مِنَ الشُّكْرَانِ
لَوْلَاكَ ضَاعَ مَعْنَى الْحَيَاةِ وَضَاعَ الْوَعْدُ بِالدهْرِ الْآتِي

(من صلوات مساء الثلاثاء، صلاة الفرض الأنطوني، زمن الدنج المجيد)

المزمور ١٤٥ (١٤٤)

❖ يَا إِلَهِي الْمَلِكُ أَعْظَمُكَ وَأَبَدَ الدُّهُورِ أُبَارِكُ أَسْمَكَ ❖ فِي كُلِّ يَوْمٍ أُبَارِكُكَ وَأَبَدَ الدُّهُورِ أُسَبِّحُ
أَسْمَكَ ❖ الرَّبُّ عَظِيمٌ وَمُسَبِّحٌ جِدًّا وَلَا حَدَّ لِعَظَمَتِهِ ❖ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ يُسَبِّحُونَ أَعْمَالَكَ
وَيُخْبِرُونَ بِمَآثِرِكَ ❖ أَتَأَمَّلُ فِي بَهَاءِ مَجْدِ جَلَالِكَ وَفِي أَمْرِ عَجَائِبِكَ ❖ يَتَكَلَّمُونَ بِعِزَّةِ
مَخَافِكَ وَأُحَدِّثُ بِعَظَائِمِكَ ❖ بِذِكْرِ وَفْرَةِ صِلَاحِكَ يُفِيضُونَ وَبِبِرِّكَ يُهَلِّلُونَ ❖ الرَّبُّ رَحِيمٌ
رَوْوْفٌ طَوِيلُ الْأَنَاةِ وَعَظِيمُ الرَّحْمَةِ ❖ الرَّبُّ يَرَأْفُ بِالْجَمِيعِ وَمَرَاحِمَهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِهِ ❖
لِتَحْمَدَكَ يَا رَبُّ جَمِيعُ أَعْمَالِكَ وَلِيُبَارِكُكَ أَصْفِيَاؤُكَ! ❖ لِیُحَدِّثُوا بِمَجْدِ مَلَكُوتِكَ وَلِيَنْطِقُوا
بِجَبْرُوتِكَ! ❖ لِيَكْفِي يُعَرِّفُوا بَنِي الْبَشَرِ مَآثِرَكَ وَمَجْدَ بَهَاءِ مَلَكُوتِكَ ❖ إِنَّ مَلَكُوتَكَ مَلَكُوتُ
جَمِيعِ الدُّهُورِ وَسُلْطَانُكَ فِي كُلِّ جِيلٍ فَجِيلٍ ❖ الرَّبُّ أَمِينٌ فِي كُلِّ أَقْوَالِهِ وَبَارٍ فِي جَمِيعِ

أعماله ❖ الربُّ يُسانِدُ جَمِيعَ الساقِطِينَ وَيُنْهَضُ كُلَّ الرَّازِحِينَ ❖ عُيُونُ الْجَمِيعِ تَرْجُوكَ لِتَرْزُقَهُمْ طَعَامَهُمْ فِي أَوَانِهِ ❖ تَبْسُطُ يَدَكَ فَتُشْبِعُ كُلَّ حَيِّ رَغْبَتَهُ ❖ الرَّبُّ بَارٌّ فِي كُلِّ طَرَفِهِ وَصَفِيِّ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِهِ ❖ الرَّبُّ قَرِيبٌ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ بِالْحَقِّ يَدْعُونَهُ ❖ يَصْنَعُ مَا يُرْضِي الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ يَسْمَعُ صُرَاخَهُمْ وَيُخَلِّصُهُمْ ❖ الرَّبُّ يَحْفَظُ جَمِيعَ مُحِبِّيه وَيَسْتَأْصِلُ جَمِيعَ الْأَشْرَارِ ❖ بِتَسْبِيحِ الرَّبِّ يَنْطِقُ فَمِي وَكُلُّ ذِي جَسَدٍ يُبَارِكُ أَسْمَهُ الْقُدُّوسِ مَدَى الدَّهْرِ وَلِلْأَبَدِ ❖ الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ. آمين.

القراءات

أيُّهَا الرَّبُّ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، قَدِّسْ أَفْكَارَنَا وَنَقِّ ضَمَائِرَنَا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا وَنَتَأَمَّلُ فِي كَلِمَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ، لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمين.

من رسالة اليوم (٢ قور ٤/٥-١٥)

"نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ الَّذِي أَقَامَ الرَّبُّ يَسُوعَ، سَيَقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا مَعَ يَسُوعَ، وَيَجْعَلُنَا وَإِيَّاكُمْ فِي حَضْرَتِهِ. فَكُلُّ شَيْءٍ هُوَ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِكَيْ تَكْثُرَ النِّعْمَةُ، فَيَفِيضَ الشُّكْرُ فِي قُلُوبِ الْكَثِيرِينَ لِمَجْدِ اللَّهِ"

هَلِّلُويَا، وَهَلِّلُويَا.

لَا لِأَحَدٍ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ تَلَكُوتَ اللَّهِ،

تَالَمْ يُؤَلِّدْ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ. (يو ٣/٥)

هَلِّلُويَا

مِنْ إِنْجِيلِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْقَدِيسِ يُوْحَنَّا الَّذِي بَشَّرَ الْعَالَمَ بِالْحَيَاةِ (يو ١/٣٥-٤٢)

فِي الْغَدِ أَيْضًا كَانَ يُوحَنَّا وَقِفًا هُوَ وَاثْنَانِ مِنْ تَلَامِيذِهِ. وَرَأَى يَسُوعَ مَرَّةً فَحَدَّقَ إِلَيْهِ وَقَالَ: «هَا هُوَ حَمَلُ اللَّهِ». وَسَمِعَ التِّلْمِيذَانِ كَلَامَهُ، فَتَبِعَا يَسُوعَ. وَالتَفَتَ يَسُوعُ، فَرَأَهُمَا يَتَّبَعَانِهِ، فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا تَطْلُبَانِ؟» قَالَا لَهُ: «رَابِّي، أَيِّ يَامُعَلِّمَ، أَيْنَ تُقِيمُ؟». قَالَ لَهُمَا: «تَعَالِيَا وَانظُرَا». فَذَهَبَا وَنَظَرَا أَيْنَ يُقِيمُ. وَأَقَامَا عِنْدَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَكَانَتِ السَّاعَةُ نَحْوَ الرَّابِعَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ. وَكَانَ أَنْدْرَاوُسُ أَخُو سِمْعَانَ بُطْرُسَ أَحَدَ التِّلْمِيذِينَ، الَّذِينَ سَمِعَا كَلَامَ يُوْحَنَّا وَتَبِعَا يَسُوعَ. وَلَقِيَ أَوَّلًا أَخَاهُ سِمْعَانَ، فَقَالَ لَهُ: «وَجَدْنَا مَشِيحًا، أَيُّ الْمَسِيحِ». وَجَاءَ بِهِ إِلَى يَسُوعَ، فَحَدَّقَ يَسُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ: «أَنْتَ هُوَ سِمْعَانُ بْنُ يُونَا، أَنْتَ سَتُدْعَى كَيْفَا، أَيُّ بُطْرُسَ الصَّخْرَةِ».

بعض الأفكار للتأمل (كتابة الخوري حبيب نعيمة)

❖ "حمل الله"

لا يزال هذا العنوان يتردد على لسان يوحنا المعمدان وبخاصة في بداية ظهور يسوع المسيح واعتلان سره للعالم. فصورة الصليب تبقى دائماً في ذاكرتنا، حيث سيق الحمل الى الذبح دون أن يفتح فاه (أع ٨: ٣٢). وهذا هو جوهر رسالة يسوع الذي يعلن مع اعتلانه للعالم. لذلك، هو الكلمة، الابن الكائن منذ الأزل، الذي تجسد وليس ضعفنا، فصار حملاً ليصبح ذبيحة يفدي البشرية جمعاء وتقدمة خلاصية لها.

❖ "ماذا تطلبان؟"

سؤال جوهري وأساسي، يُبادر به يسوع كي يسأل التلميذين اللذين ما لبثا أن سمعا

شهادة المعمدان حتى تركوه ليتبعوا يسوع. فمن خلاله، يتوجه يسوع الى كل إنسان، مُحاورًا حريته كي يُجاوبَ بدوره بكامل حريته. فالرَّبُّ، لا يفرضُ ذاته على الإنسانِ ولا يغتصبُ حريته. هذا السؤال الذي طرحه يسوع يقودنا إلى سؤالٍ أساسيٍّ وعميقٍ، يُعطي المعنى الحقيقي لحياتنا: ما الذي نريده؟ فمن يعلم ما يريد، يستطيع أن يكتشف هدفه والطريق الذي يجب أن يسلكه. وإذا عدنا للسؤال الأول: "ماذا تطلبان؟" نرى من خلاله يسوع، ينادي الإنسان كلَّ يومٍ ويسألُ أعماقه: "ماذا تريد مني؟" أنا إلهك، فما هي طبيعة علاقتك بي؟

- هل هي علاقة مبنية على المصلحة وتلبية الحاجات؟
- علاقة تجارية مبنية على الأخذ والعطاء؟
- علاقة مبنية على طرح المشاكل والهموم؟
- علاقة مبنية على الخوف والإرضاء؟
- أم هي علاقة حبٍّ مجانيٍّ، يُعطي ذاته حبًّا بمحبوبه؟

فانطلاقًا من هذه الأسئلة، أندرك حقًا طبيعة علاقتنا بيسوع المسيح؟ فهو مخلصنا وفادينا، يريد الخير للإنسان ويعطيه الحياة بوفرة. من هنا، كيف نبادره هذه العلاقة؟ ماذا نريد منه؟: "ماذا تطلبان؟".

❖ "أين تُقيم؟"... "تعاليا وانظرا"

هذا هو جواب الإنسان الذي يبحث دائماً عن إلهه. جوابٌ يعبر عن عطش الإنسان للقاء الحبِّ اللامتناهي، فيسأله: أين تقيم لأقيم معك؟، حتى يأتي جواب يسوع: "تعاليا وانظرا". فمن يريد أن يلتقي المسيح، مدعوُّ الى الاقتراب منه ولمس حقيقته. وهكذا، سار التلميذان مع يسوع وعاشا معه حتى الساعة الرابعة، أي إلى ما لا نهاية.

❖ البشارة: وبعد عيش الاختبار مع المسيح ولمس جماليّة اللّقاء به، لا يمكن للإنسان أن يبقى كما كان في السّابق. فمن يلتقي المسيح في حياته، يشتعل في داخله الحماس للرّسالة ويصبح شهيد البشارة بطرقٍ متعدّدة. هذه هي الأنجلة الجديدة التي تدعونا إليها الكنيسة من خلال قداسة البابا فرنسيس: "أن نُعيد البشارة بشخص المسيح"، وهذا ما قام به أندراوس وفيليبس ثمّ الرّسل والتلاميذ وبعدهم جميع الآباء والقديسين حتّى يومنا هذا. لذلك، يأتي دورنا اليوم، نحن الذين التقينا فعلاً المسيح، حتّى نُكمل مسيرة البشارة، سائلين أنفسنا دائماً: كيف ننقل المسيح في عالم اليوم؟

❖ "أنت ستُدعى كيفاً"

يقدم لنا هذا النّص نموذج الدّعوة المسيحيّة. فهناك من يدلّنا ويرشدنا إليه. لكنّ الرّب، لا يكتفي دائماً بقدمنا، بل يطرح من جديد السّؤال الأساسيّ للدّعوة: ما الذي نريده؟ ثمّ يدعونا للمبيت عنده والعيش معه. هذا الاختبار يُطلقنا في حقل الرّسالة في جميع أبعادها ومختلف دعواتها:

- الدّعوة الى الحياة العلمانيّة وهي الرّسالة داخل العائلة والعمل اليوميّ في المجتمع...
- وهي منبع الدّعوات الأخرى.
- الدّعوة الى الحياة المكرّسة وهي نبع الحياة للكنيسة.
- الدّعوة الى الكهنوت من أجل خدمة بقيّة الدّعوات.

وأخيراً، "سمعان" أصبح "كيفاً": فكلّ من يلتقي المسيح في مسيرة حياته، لا بدّ أن تتحوّل حياته كلّها، إن أراد ذلك. ومن هنا، لا بدّ من أن تبقى عيوننا شاخصةً نحو يسوع وندرُك حقيقة دعوتنا غير المفصولة عن "حمل الله" أي عن مشهد الصّليب.

فترة صمت وتأمل (...)

صلاة الشفاعة

نَرْفَعُ فِي هَذَا الْوَقْتِ كُلَّ نَوَايَانَا وَطَلِبَاتِنَا لِنَضْعَهَا بَيْنَ يَدَيِّ الرَّبِّ قَابِلِ الصَّلَاةِ وَمُسْتَجِيبِ الطَّلِبَاتِ، طَالِبِينَ شَفَاعَةَ مَرْيَمَ الْعِذْرَاءِ وَالْقَدِيسِينَ شَفَعَائِنَا. دُونَ أَنْ نَنْسَى ذِكْرَ قَدَاسَةِ الْحَبْرِ الْأَعْظَمِ الْبَابَا فَرَنْسِيْسِ، مَعَ غِبْطَةِ السَّيِّدِ الْبَطْرِيْرِكِ مَارَ بَشَارَةَ بَطْرُسَ، وَمُدَبِّرِ الْأَبْرَشِيَّةِ سِيَادَةِ الْمَطْرَانِ أَنْطْوَانَ عَوَكْرَ، وَخَادِمِ الرَّعِيَّةِ، وَكُلِّ الْمَكْرَسِينَ، مَعَ كُلِّ أَبْنَاءِ وَبَنَاتِ رَعِيَّتِكَ، وَكُلِّ الْمَوْتَى. **فَتْرَةٌ صَمْتُ لِنَضْعَ نَوَايَانَا بَيْنَ يَدَيِّ الرَّبِّ (...)**

صلاة الختام

فَلِنَشْكُرِ الثَّالُوثَ الْأَقْدَسَ وَالْمَجْدَ، وَلِنَسْجُدَ لَهُ وَنُسَبِّحَهُ الْآبَ وَالابْنَ وَالرُّوحَ الْقُدُسَ. آمِينَ. يَا رَبُّ ارْحَمْنَا، يَا رَبُّ ارْحَمْنَا، يَا رَبُّ ارْحَمْنَا.

قَدِيشَتْ أَلْهًا، قَدِيشَتْ حَيْلَتُنَا، قَدِيشَتْ لِأَمْيُوتَا.

(قَدُوسُ أَنْتَ يَا اللَّهُ، قَدُوسُ أَنْتَ أَيُّهَا الْقَوِيُّ، قَدُوسُ أَنْتَ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ)

مَشِيحًا دَاتِعِمِدَ مِنْ يُوْحَنَّا، إِتْرَحَمَ عَلَيْنَا.

(أَيُّهَا الْمَسِيحُ الَّذِي تَعَمَّدَ مِنْ يُوْحَنَّا إِرْحَمْنَا.)

(٣ مَرَّاتٍ)

يَا رَبَّنَا ارْحَمْنَا،

يَا رَبَّنَا أَشْفِقْ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا،

يَا رَبَّنَا اسْتَجِبْنَا وَارْحَمْنَا،

يَا رَبَّنَا تَقَبَّلْ صَلَاتَنَا وَهَلِّمْ لِنَجِدَتَنَا وَارْحَمْنَا.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ (...)

أَيُّهَا الْقُدُّوسُ، الَّذِي يُقَدِّسُهُ الْقَدِّيسُونَ وَيَسْكُنُ فِي الْقَدِّيسِينَ وَيَحِلُّ فِيهِمْ بِسُكْنِي
لَأَهْوَتِهِ، قَدِّسْ أَجْسَادَنَا وَنُفُوسَنَا وَأَرْوَاحَنَا مَسْكِنًا لِأَهْوَتِكَ، أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، بِوَاسِطَةِ
حُلُولِ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ الْإِلَهِيِّ وَفِعْلِهِ، وَأَنْزِرْ عُقُولَنَا الضَّعِيفَةَ بِفَيْضِ حَنَانِكَ واجمَعْ
أَذَانَنَا وَأَفْكَارَنَا مِنْ اضْطِرَابٍ وَضَلَالٍ هَذَا الْعَالَمِ الْمَمْلُوءِ أَحْزَانًا، فَنَشْكُرُ سَاجِدِينَ
وَمُمَجِّدِينَ لِرَحْمَتِكَ عَلَيْنَا، أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

(من صلوات صباح الأحد الأول بعد الدنج، صلاة المؤمن ١)

ترتيلة الختام

تعالَ بَيْنَنَا

اللازمة: تعالَ بَيْنَنَا أَقِمْ عِنْدَنَا وَخُذْ مِنْ قُلُوبِنَا لَكَ مَسْكِنًا

❖ هَبْ لَنَا عَيْونًا تَرِنُوْا إِلَيْكَ وَاجْعَلْ حَيَاتِنَا مُلْكًا لَدَيْكَ، فَنعْرِفِ طَعْمَ الهَنَا.
ألا اسْتَجِبْ مِنَّا الدُّعَاءُ مِنَّا الدُّعَاءُ.



❖ أُمحُ الضَّعِينَةَ مِنْ صُدُورِنَا وَازرَعْ كَلَامَكَ فِي ضَمِيرِنَا، فَنَحْصِدْ حُبَّ العَطَاءِ.
ألا اسْتَجِبْ مِنَّا الدُّعَاءُ مِنَّا الدُّعَاءُ.



❖ نحنُ جِياعٌ أَنْتَ خُبزُنَا نحنُ عِطاشٌ أَنْتَ ماؤُنَا، فَمِنْكَ يَطِيبُ الغِذاءُ.
ألا اسْتَجِبْ مِنَّا الدُّعَاءُ مِنَّا الدُّعَاءُ.

